

السوداني يعلن إطلاق الفرص الاستثمارية لمشروع مترو بغداد ومشروع قطار كربلاء - النجف



اعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مساء اليوم الخميس، إطلاق الفرص الاستثمارية لمشروع مترو بغداد، ومشروع قطار كربلاء- نجف السريع، وذلك خلال حفل حضره عدد من النواب والوزراء والسفراء وممثلي بعثات دبلوماسية.

وشهد الحفل توقيع عقد بين وزارة النقل وتحالف شركتي (CHSS و HSS)، وهما شركتان لبنانية وماليزية ستقدمان خدماتهما الاستشارية للمشروع.

وثنم رئيس مجلس الوزراء في كلمة ألقاها خلال الحفل جهود وزارتي؛ النقل، والتخطيط، وهيأة الاستثمار وأمانة بغداد، والسادة المستشارين في الإعداد والوصول لهذا اليوم وإعلان هذه الفرص التي ستكون متاحة أمام القطاع الخاص المحلي والعربي والدولي، وكذلك الإعداد للتعاقد مع شركات استشارية ستتولى مهام تدقيق الكشوفات والتصاميم ودراسات الجدوى والإشراف على تنفيذ هذه المشاريع الكبيرة.

وأوضح السوداني أن "مشروع مترو بغداد قد أدرج ضمن تصاميم مدينة بغداد منذ عقود، وخضع للكثير من

الاجتهادات والبحث، وأدرج في موازنات دون تنفيذه على أرض الواقع"، مشدداً على "تنفيذ رؤية الحكومة في النهوض بقطاع النقل العام كواحد من أهم الوسائل التي توفر سهولة النقل، وتوفير الوقت والكلفة وخصوصاً للفئات محدودة الدخل، فضلاً عن كونها من مشاريع الصديقة للبيئة حيث ستعمل بالطاقة الكهربائية".

وأشار إلى الفرصة الاستثمارية الثانية المتمثلة بخط القطار الرابط بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، والذي جرى الحديث عنه منذ سنوات في أزمة النقل بين هاتين المدينتين، اللتين تشهدان زيارات مليونية مستمرة في المناسبات الدينية، والزيارات الكبيرة شبه اليومية منوهاً إلى أن "مشروع طريق التنمية في طريقه إلى التنفيذ وقريباً" سوف تكتمل المحفظة الاستثمارية لتأهيل وتطوير مطار بغداد الدولي".

وشهد الحفل إعلان رئيس هيئة الاستثمار تحديد، يوم الإثنين المقبل، الموافق 12 شباط، موعداً لفتح باب التقديم للشركات على منصة الهيئة من أجل تقديم عروضها على المشروعين.

وقد وقع العقد الاستشاري الخاص بمشروع مترو بغداد، أمين بغداد، فيما وقع العقد الاستشاري الخاص بقطار كربلاء- النجف السريع، مدير عام الشركة العامة للسكك الحديدية، إحدى شركات وزارة النقل.

ويشار إلى أن "مشروع مترو بغداد يتكون من "7" خطوط، و "14" محطةً طرقية متوزعة بين مناطق؛ العلاوي، والشعب، وساحة الطيران، والبلديات، والكاظمية، ومطار بغداد، والدورة، وساحة ميسلون، والزعفرانية، وساحة عدن، والبياع، والقادسية، ويمر في مسارات متعددة، بطاقة نقل استيعابية تصل إلى ثلاثة ملايين راكب يومياً". ويغطي 85% من مساحة العاصمة بغداد".

وسيتم اعتماد القطارات من النوع السريع بسرعة تقدر (80 - 140 كم/ ساعة)، بنظام مترو رقمي مؤتمت يعمل بالطاقة الكهربائية وبدون سائق وفيه كل وسائل الاتصالات.

وتدخل مسارات السكك بأنفاق يصل عمقها الى 20 متراً، لتجنب أي تعارضات مع الشوارع وخدمات البنى التحتية، وتضم المحطات منشآت لاستقبال القادمين والمغادرين، ومصاعد وسلالم متحركة وثابتة ومحال تجارية وكافتريات وحمامات وغرفاً إدارية وخدمية ومواقف للسيارات والحافلات، ومحطات توليد للكهرباء، وتتكون المحطة من رصيفين للمغادرة والاستقبال منفصلين تماماً عن بعضهما، كما يضم المشروع ورشاً ومستودعات لصيانة القطارات وغسلها وتنظيفها، وصيانة ممرات سكك الحديد لتغيير المسارات.

وأما مشروع قطار النجف - كربلاء فيتكون من "4" محطات رئيسة تبدأ من مطار النجف، مروراً بمطار كربلاء، وصولاً إلى مرآب بغداد في مدينة كربلاء، على خط سكة حديد مرتفعة، وبمسافة (90) كم بنظام مترو عالي الكفاءة، وبعربات مكيفة بسرعة (240) كم في الساعة، تضم مقصورات خاصة للنساء والأطفال، ومقاعد لذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، فضلاً عن اشتغال المحطات على مجال تجارية وكافتريات ومرافق خدمية متنوعة.